

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المشاريع

عنوان البحث

"أثر القيادة التحويلية لمديري المشاريع على تعزيز الارتباط الوظيفي وأداء فرق العمل في شركات التقنية
بالمملكة العربية السعودية"

إعداد الطالب:

عبد العزيز بن فهد العجيان

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

3	مقدمة:
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة:
4	أهداف الدراسة.....
5	تساؤلات الدراسة
5	فروض الدراسة:
6	الدراسات السابقة:
6	الفجوة البحثية:
6	المنطلقات النظرية للدراسة:
7	المنهجية وطرق البحث:
7	مجتمع وعينة الدراسة
7	أداة الدراسة
7	أساليب التحليل الإحصائي
7	خامسًا: حدود الدراسة
9-8	المراجع

مقدمة

تُعد إدارة المشاريع في جوهرها عملية إنسانية تعتمد على كفاءة العنصر البشري وتناغمه قبل العمليات التقنية. وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية تماشياً مع رؤية 2030، برزت الحاجة إلى "القيادة التحويلية" كأداة لإلهام الفرق وتقليل الفجوة بين الأهداف الاستراتيجية والأداء الفعلي. يتناول هذا البحث دور القائد في تحويل بيئة المشروع من مجرد "تنفيذ مهام" إلى بيئة ابتكارية قائمة على الارتباط الوظيفي، مشيراً إلى الفجوة البحثية المتمثلة في نقص الدراسات التي تربط السلوك القيادي بمخرجات المشاريع التقنية محلياً.

مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة في ارتفاع معدلات الاحتراق الوظيفي وضعف الانسجام في فرق المشاريع التقنية نتيجة التركيز المفرط على الأدوات (Tools) وإهمال الجانب القيادي، مما يؤدي إلى فجوة بين الواقع الحالي (الأداء الفني البحث) والمأمول (الارتباط والابتكار).

التساؤل الرئيس: ما مدى تأثير ممارسة القيادة التحويلية من قبل مديري المشاريع على تعزيز الارتباط الوظيفي ورفع كفاءة أداء فرق العمل؟.

أهمية الدراسة

أ (الأهمية العلمية: سد فجوة في الأدبيات العربية التي تركز على "القائد" كمتغير سلوكي في إدارة المشاريع، وتقديم إطار نظري يربط القيادة بالأداء البشري.

ب (الأهمية التطبيقية: تقديم توصيات لشركات التقنية السعودية حول كيفية تدريب قادة المشاريع، وتطوير أدوات تقييم للأداء القيادي تساهم في نجاح المشاريع الكبرى.

أهداف الدراسة

الهدف العام: تحليل أثر القيادة التحويلية في تحويل فرق العمل إلى وحدات إنتاجية مرتبطة وظيفياً.

الأهداف الخاصة:

تحديد مستوى تطبيق أبعاد القيادة التحويلية (التحفيز الإلهامي، الاهتمام الفردي) لدى مديري المشاريع.

قياس العلاقة بين نمط القيادة ومستوى الولاء للمشروع لدى الموظفين.

تقييم العوائق التنظيمية التي تحول دون تبني الأنماط القيادية الحديثة في البيئة السعودية.

تساؤلات الدراسة

- ما هي درجة ممارسة مهارات القيادة التحويلية من وجهة نظر أعضاء الفرق؟.
- كيف يؤثر التحفيز الفكري للقائد على تقليل الهدر البشري والزماني في المشروع؟.
- ما العوائق الرئيسية التي تواجه القادة في تعزيز الجانب الإنساني داخل المشاريع؟.
- هل توجد علاقة بين الاهتمام الفردي بالعاملين والأداء المالي النهائي للمشروع؟.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني القيادة التحويلية على تحسين الأداء العام لفرق المشاريع.

الفرضيات الفرعية:

- أ) توجد علاقة إيجابية بين "التحفيز الإلهامي" وزيادة الارتباط الوظيفي.
- ب) يؤثر "الاهتمام الفردي" من القائد إيجابياً على كفاءة استخدام الموارد البشرية.

الدراسات السابقة

أشارت دراسة العلي (2020) إلى أهمية القيادة في التحصيل الوظيفي، إلا أنها اقتصررت على الجانب الفني دون المهارات التطبيقية.

الفجوة البحثية

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الكمي فقط في بيانات أكاديمية. بحثنا الحالي يملأ الفجوة من خلال دراسة "سياق المشاريع التقنية" في السعودية باستخدام منهج مختلط يدمج بين الأرقام والتجارب الواقعية للقيادة.

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الدراسة إلى "نظرية القيادة التحويلية" (Transformational Leadership Theory) كإطار أساسي، مع دمج "نظرية أصحاب المصلحة" (Stakeholder Theory) لتوضيح كيفية تفاعل القائد مع الفريق كشريك استراتيجي في النجاح.

المنهجية وطرق البحث

تستخدم الدراسة المنهج المختلط: (Mixed Methods)

المرحلة النوعية: مقابلات مع مديري مشاريع لاستكشاف عوائق القيادة الإنسانية.

المرحلة الكمية: استبيان لقياس العلاقات بين المتغيرات على عينة من الموظفين.

أداة الدراسة

دليل مقابلة شبه منظمة: لاستكشاف الحلول القيادية المقترحة.

الاستبيان: يشمل البيانات الديموغرافية ومقياس ليكرت الخماسي لقياس أبعاد القيادة (10 بنود) والارتباط الوظيفي (8 بنود).

حدود الدراسة

المجال البشري: مديري المشاريع وأعضاء الفرق في شركات التقنية السعودية الكبرى.

المجال المكاني: المنطقة الوسطى (الرياض) والشرقية (الدمام).

المجال الزمني: الربع الثاني من عام 2026.

المراجع

- العنزي، فهد بن ناصر. (2022). أثر نمط القيادة التحويلية على تعزيز الالتزام التنظيمي لدى موظفي شركات التقنية في المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، المجلد (4)، العدد (2).
- القحطاني، سعيد بن محمد. (2023). دور مكاتب إدارة المشاريع (PMO) في دعم القيادة الرقمية: دراسة تطبيقية على رؤية المملكة 2030. المجلة العربية للإدارة، المجلد (43)، العدد (1).
- الشمري، خالد. (2021). الارتباط الوظيفي وعلاقته بمستوى أداء فرق العمل في المنظمات الحكومية والخاصة. دار النشر الأكاديمي، الرياض.
- العتيبي، منيرة. (2024). المهارات القيادية الناعمة لمديري المشاريع وأثرها في تقليل معدل دوران العمل. المجلة الدولية للعلوم الإدارية، المجلد (6).
- عليان، ربحي مصطفى. (2020). مناهج البحث العلمي: النظرية والتطبيق. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- Al-Ghamdi, A. S. (2023). Transformational Leadership and Project Success in the Saudi Arabian Tech Sector: The Mediating Role of Team Cohesion. *International Journal of Project Management*, 11(3), 45-60.
- Khan, H., et al. (2020). Impact of Transformational Leadership on Project Team Performance: An Empirical Study. *Journal of Management and Engineering*, 36.(4)
- Bakker, A. B., & Albrecht, S. (2021). Work Engagement and Performance: Current Trends and Future Directions. *Annual Review of Organizational Psychology*, 8, 110-135.

- Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) – Seventh Edition .
- Avolio, B. J., & Yammarino, F. J. (2021). Transformational and Charismatic Leadership: The Road Ahead. Oxford University Press.
- Serrador, P., & Pinto, J. K. (2022). The Relationship between Project Governance and Human Factors in Agile Settings. Project Management Journal.
- Muller, R., & Turner, J. R. (2020). Leadership Characteristics of Successful Project Managers. International Journal of Managing Projects in Business.

إعداد:

عبد العزيز بن فهد العجيان